بفيه اللون لون حسن والطعم طعم كريه وكلما يخرج منها دود يا
كل اخر اسه ويقطع لسانه وينشرح شفتيه فيؤتى نهار باهو وناه
طروه من اهل ملته فيهربون على وجوههم ويقعون في اودية
ومغائر فيها عقارب وحيات فتقبل اليهم الحيات والعقارب
فياكلون محاسن وجوههم فعند ما يعاينون ذلك يقولون
لوانا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فتجيبهم الملائكة او
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظا
لمين من نصير فيضجون ويقولون الى كم نعذب والى كم نضرب
انضجت اكبادنا ونرقت جلودنا فليقض علينا ربك فيعرض
عنهم احقابا وهم في ذلك العذاب المقيم ثم يجيبهم
بعد ما تقطعت بهم واستياسوا من العذاب من الخلاص
وبكوا وعلى نحيبهم واشتد شهيقهم وكثر صواخهم وعند ذلك
يناديهم مالك انكم ماكثون ثم يؤتى بقوم اخرين في صورة
الكلاب مقرنين في السلاسل بعضهم الى بعض وهم يعوون
ومناد ينادي عليهم هؤلاء الذين ابطلوا الحق بالباطل بالمخاصمة
واثبتوا الباطل لكى يكسبون شيا من الدنيا ثم يؤتى بقوم
اخرين في صورة البقر عليهم لباس من نار وبرانس من نار
وقد خرجت السنتهم على صدورهم ومناد ينادي عليهم
هؤلاء الذين اكلوا الدنيا بالسنتهم ثم يؤتى بقوم اخرين
عليهم اردية من نار ودراريع من نار وخفاف من نار وعمائم
من نار ومناد ينادي عليهم هؤلاء الذين كسبوا من الحلال

وانفقوا

وانفقوه في الحرام ثم يؤتى بقوم اخرين في راس كل واحد منهم
وجهان احدهما اسود والاخر مظلم تعلوه ظلمة بصفرة
في كل وجه فم في كل فم لسانان فيبصق على نفسه فتثب البصقة
من سلعتها مثل المسمار ومناد ينادي عليهم ذو الوجهين
وذو اللسانين ثم يؤتى بقوم بزمرة من النسا مشوهات شعور
هن بحديد بينها حيات وللحيايات مخالب تثقب بها
ادمغتهن ومناد ينادي عليهم هؤلاء اللاتى انشطن وهن
في حالة سكرهن الا فالعنوهن فقد لعنهن الله ثم يؤتى بزمرة
من النسا شعورهن في حديد بينها حيات وللحيايات مخالب
تضربهن على بطونهن ومناد ينادي عليهن هن هؤلاء اللاتي
حبلن وولدن وطرحن اولادهن على الطرقات ولم يدعوهم ان ينشوا
الباطل نهن خوفا ان يتغير حسنهن العنوهن فقد لعنهن
الله ثم يؤتى بزمرة من الرجال والنسا والسنتهم قد خرجت
على صدورهم ومناد ينادي عليهم هؤلاء المغتابون من الرجال
والنسا ثم يؤتى بزمرة اخرى لم تغير وجوههم والوانهم يسحبون
على وجوههم وليس لهم ارجل يمشون عليها مكتوب على
جباههم مخلدون ومناد ينادي هؤلاء الذين كانوا يسعون
الى السلطان والى حياشيته بالمسلمين والمسلمات ثم يؤتى
بقوم في فم كل واحد منهم جمرة من نار وفي اذانهم جمرة
ومناد ينادي عليهم هؤلاء النمامون حرم الله عليهم الجنة
ثم يؤتى بزمرة اخرى يقومون ويقعدون بوضع في ادبارهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)